

الغدير

[221] يا غريب الديار صبري غريب * وقتيل الأعداء نومي قتيل بي نراع يطغى إليك وشوق
وغرام وزفرة وعويل 35 ليت أني ضجيع قبرك أو أن ثراه بمدمعي مطلول لا أغب الطفوف في كل
يوم * من طراق الأنواء غيث هطول مطر ناعم وريح شمال * ونسيم غص وطل ظليل با بني أحمد
إلى كم سناني * غائب عن طعانه ممطول ؟ ! وجيادي مربوطة والمطايا ؟ ! * ومقامي يروع عنه
الدخيل ؟ ! 40 كم إلى كم تعلو الطغاة ؟ ! وكم يحكم في كل فاضل مفضول ؟ ! قد أذاع
الغليل قلبي ولكن * غير بدع إن استطب العليل ليت إنني أبقى فأترق الناس وفي الكف صارم
مسلول. وأجر القنا لثارات يوم الطف يستلحق الرعيل الرعيل صبغ القلب حبكم صبغة الشيب
وشيبني لولا الردى لا يحول 45 أنا مولاكم وإن كنت منكم * والدي (حيدر) وأمي (البتول) وإذا
الناس أدركوا غاية الفخر شآهم من قال جدي الرسول يفرح الناس بي لأنني فضل * والأنام الذي
أراه فضول فهم بين منشد ما أقفيه سرورا وسامع ما أقول ليت شعري من لائمي في مقال ترتضيه
خواطر وعقول ؟ ! 50 أترك الشئ عاذري فيه كل الناس من أجل أن لحاني عذول هو سؤلي إن
أسعد الله جدي * ومعالي الأمور للذمر سول (1)

(1) الذمر: الشجاع ج أذمار: والذمار: الشجاعة.